مغتربون يمنيون لـ(الثورة):

نطالب بسرعة الكشف عن نتائج التحقيق في الحادث الإرهابي على جامع النهدين

ندعو الجهات المعنية إلى توفير المواد الأساسية والخدمية إلى لأهالينا داخل

إن ما يمر به الوطن الحبيب من منعطف خطير نتيجة الأزمة الراهنة التي يعيشها وتطورت أحداثها إلى مواجهات دامية امتدت إلى محاولة اغتيال فخامة الأخ رئيس الجمهورية ليدخل الوطن على إثرها في فتن تتداعى عليه لولا لطف الله تعالى ومشيئته التي حالت دون ما تمناه مَنْ يسعون إلى ذلك، لذا فإن الوطن بحاجة إلى أن يقف جميع أبنائه صفاً واحداً في وجه المتربصين به والساعين إلى زعزعة أمنه واستقراره والكشف عن هوية أعدائه الذين يسعون إلى إدخاله في فتن وصراعات لتتحقق لهم من وراء ذلك مصالح شخصية ضيقة على حساب الوطن وأبنائه.. «الثورة» حاورت عدداً من المغتربين عبر الفيسبوك وعبروا عن رفضهم للأنقلاب على الشرعية الدستورية ووقفهم إلى جانب الوطن تفاصيل أكثر في الحصيلة التالية:

حاورهم عبر الفيسبوك/رياض مطهر الكبسي

□ بدايةً يتحدث المغترب الأخ ماجد عبدالرب الغصيني، الذي قال : إن ما يمر به الوطن من أزمة سياسية خلقت أزمات اقتصادية أثرت بشكل مباشر على حياة المواطنين في أرض الوطن، وأدت إلى شلل الحركة والحياة اليومية، فما نشاهده ونسمعه من أهالينا وأصدقائنا الذين نتواصل معهم عن المعاناة التي خلفتها الأزمة وتسببت في انعدام أو احتكار البترول والمشتقات النفطية والغاز وانقطاع متواصل في الكهرباء وما تبع ذلك من شبه توقف في الحركة وارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، التي يستغلها المحتكرون ويبيعونها في السوق السوداء سعياً وراء الكسب السريع، وكل ذلك أثر على حياة المواطن ومس الضرر جميع أبناء الوطن.

ويضيف الأخ ماجد قائلاً : ومع علمنا أنه قد تم استيراد كميات كبيرة من المشتقات النفطية، كما أن المملكة العربية السعودية أرسلت كمية كبيرة – أيضاً – إلى مصفاة عدن، وكما سمعنا أنه قد بدأ توفيرها في المحطات، إلا أن الأزمة لم تنته، وذلك بسبب تجار السوق السوداء الذين طغى على نفوسهم الطمع، فلم يعودوا يرتضوا بالربح الذي كانوا يحصلون عليه في السابق، واستهواهم ما جنوه خلال الأيام الماضية بسبب الأزمة التي افتعلوها فظلّوا على حالهم يصلهم البترول والديزل والغاز، فيقومون بتعبئة عدد قليل من السيارات ومن ثم يدّعون نفاد الكمية، لكي يقوموا ببيع البقية لأصحاب البراميل والدباب الذين يذهبون لبيعه في السوق السوداء وبأسعار خيالية أضعاف مضاعفة، مستغلين حاجة المواطن والأزمة الحاصلة ليتصرفوا على هواهم وحسب أمزجتهم دون رادع من ضمير أو من دولة تتنازعها المشاكل، مخلفة وراءها الأزمات تلو الأزمات التي يجني ثمارها العكسية الوطن والمواطن، ويستفيد منها تجار الأزمات وأصحاب المصالح الشخصية.

ويستطرد الأخ الغصيني : ونستغرب من الجهات المعنية والمختصة في الدولة ترى البلاد تمر بأزمة ولا تحتمل مضاعفة الأزمات وتجدها تقف مستسلمة للوضع وكأنها مكتوفة الأيدي، فأين دورها مما يجري؟ ولماذا لا تقوم بدورها وواجبها تجاه ما يحدث وملاحقة وضبط المتلاعبين والمحتكرين للمشتقات النفطية والسلع الأخرى؟ وكيف تسمح بالبيع في السوق السوداء في المدن، بل وفي العاصمة صنعاء أمام مرأى ومسمع من الجميع؟ لذا نتمنى من الجهات المختصة والمعنية والجهات الأمنية – أيضاً – القيام بدورها بملاحقة وضبط المحتكرين وتجار السوق السوداء وتجار الأزمات للتخفيف عن كاهل المواطن وعن كاهل الوطن المثقل بالأزمات المفتعلة، لكي لا يترك الحبل على الغارب ويكون الوطن تحت سيطرة عصابة الاحتكار والسوق السوداء.

ويختتم الغصيني بالقول : في اعتقادي أن ما يمر به الوطن الآن يحتاج إلى تكاتف وتلاحم وتعاون كافة أبنائه في الداخل والخارج، والوقوف صفاً واحداً في وجه المتربصين والساعين إلى زعزعة أمنه واستقراره، وهو بحاجة إلى جهود جميع أبنائه أكثر من أي وقت مضى للدفاع عنه وعن وحدته وعن مكتسباته من العبث والعابثين.

الاحتفاء بسلامته

□ أما المغترب الأخ حسين محمد علي، عبّر عن رأيه بالقول : إننا ونحن نرى أبناء الشعب اليمني – ونحن منهم – يعيشون حالة من الترقب مملوءة بالشوق واللهفة لعودة فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى الوطن بحفظ الله تعالى وسلامته، ليستقبلوه استقبالاً كبيراً وحافلاً يليق به، كما أن المغتربين سيقومون بتوديعه وداعاً كبيراً مباركين سلامته وعودته إلى أرض الوطن معززاً، وسبق أن توافد آلاف المغتربين إلى الرياض لزيارته والاطمئنان عليه والدعاء له بالشفاء العاجل.

وأضاف الأخ حسين : أعتقد أن استقباله في أرض الوطن سيكون أكثر إبهاراً مما حصل مساء الأربعاء عندما خرج الملايين في أرض الوطن في مسيرات وقاموا بالتنصير وإطلاق الأعيرة والألعاب النارية، معبّرين عن فرحتهم بنجاح العملية التي أجريت لفخامته، لذا فإن الاحتفاء بعوده سيكون أكبر من ذلك، وعلى ضوء ذلك ندرك مقدار الحب الذي يحمله أبناء الشعب اليمني لرئيسهم، متناسين كل أوضاعهم المعيشية، غير مبالين بالأزمة الراهنة وما نتج عنها من أعباء اقتصادية أثقلت كواهلهم، واضعين نصب أعينهم مصلحة الوطن وأمنه واستقراره فوق كل اعتبار وفوق كل مصلحة، وما يحدث يؤكد كم أن هذا الشعب وفيٌّ لقائده ووطنه، وأنه شعب أبيٌّ لا يخضع لأي ضغوطات مهما كانت، ولا يرتضي الخيانة أو يقبلها أو يستسيغها تحت أي مبررات أو مسميات، كما أن ذلك يثبت ويؤكد مدى رفض أبناء الشعب اليمني لكافة القوى الساعية للوصول إلى السلطة بطرق وأساليب قذرة غير شرعية واستعدادهم للتصدي لها والدفاع عن الوطن ووحدته والشرعية الدستورية.

ويختتم الأخ حسين بالقول : نرجو ألا ينسينا انشغالنا بفخامة الأخ الرئيس أن نتمنى السلامة لأعضاء الحكومة وكل من أصيب في ذلك الاعتداء الإجرامي الغاشم، نقدم تحية إجلال وإكبار لأولئك الرجال الميامين أبطال القوات المسلحة والأمن، الذين قدموا دماءهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن.

الخوف على الوطن

□ فيما تحدث المغترب الأخ حافظ شرف قائلاً: بداية نهنّئ فخامة الأخ رئيس الجمهورية على نجاح العمليات الجراحية ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة إلى أرض الوطن، ولا أخفيك أننا في أرض الغربة أزعجنا خبر الحادث الغاشم، بل قل نزل علينا كالصاعقة، وخفنا على الوطن، وندعو الله تعالى أن يحفظ بلدنا آمناً مستقراً، وأن يحفظ رئيسنا ويعيده سالماً غانماً، وقد قام الكثير من المغتربين بأداء العمرة والدعاء والتضرع إلى الله تعالى أن يمنّ عليه بالشفاء العاجل.

ويضيف الأخ حافظ : من المضحك والمبكي معاً أن ترى أشخاصاً معروفين بفسادهم منذ سنوات، بل وعقود، يظهرون على شاشات التلفزيون ويصعدون على منصّات ساحات الاعتصامات وينادون بضرورة التغيير ومحاربة الفساد وهم غارقون في الفساد من أعلى الرأس إلى أخمص القدمين، وهم أول من يرفض التغيير، وإلا فليبدأوا بأنفسهم، وطبعاً التغيير من سنن الله في الكون، وهو مطلوب بالطرق الصحيحة والسليمة التي تعود بالنفع على الوطن والمواطن، وتضمن للوطن أمنه واستقراره وللإنسان كرامته، وليس التغيير الذي يدّعيه هؤلاء بالقفز على الثوابت والدوس على المبادئ والسعي إلى إدخال البلاد في صراعات لتحقيق مصالح شخصية وتصفية حسابات تحت شعار التغيير.

ويختتم الأخ حافظ بالقول : نستغرب من مثل هؤلاء الذين يدعون سلمية ما يسعون وراءه وقد أشعلوا نار الفتنة وجهزوا لذلك، وما حدث ويحدث خير دليل وشاهد، فأي سلمية تأتي بالمدفع والرشاش، وأي سلمية تبقى مع قتل الأبرياء والاستيلاء على مباني المؤسسات والوزارات، وأي سلمية في محاولة اغتيال رئيس الجمهورية في يوم يُعد عيداً للمسلمين وفي شهر من أشهر الله الحرام، وأي سلمية هذه التي لم تراع حرمة الإنسان ولا حرمة بيت الله ولا حرمة يوم الجمعة ولا حرمة الشهر الحرام؟! فإذا كانت هذه سلمية فكيف سيكون العنف؟ لذا فإننا في أرض المهجر نتساءل : لماذا تأخرت التحقيقات حول الحادث؟ ولماذا لم يُكشف عن الجناة وهوياتهم؟ ونطالب الجهات المختصة والأمنية بضرورة سرعة الكشف عن الجناة الذين ارتكبوا الاعتداء الغاشم وعن أهدافهم من وراء ذلك وَمَنْ يقف وراءهم حتى يعلم الجميع بذلك ويُكشف الغطاء والقناع الذي يتستر أولئك خلفه، نتمنى أن يتم ذلك في أقرب وقت، ونسأل الله أن يحفظ بلدنا آمناً مستقراً، وأن يحفظ أهله ويجنبهم كل سوء ومكروه.

ماذا يريدون من الوطن؟!

عبدالله بجاش

بلغ السيل الزبى من أولئك الذين لايعجبهم العجب ولا الصيام في رجب فأحتل الشيب رأسي وأنا أتابع مشاريع مكشوفة لفتنة تطبع بختمهم على كل شيء من حولنا وأسأل مع الملايين من الشرفاء والأوفياء داخل وخارج الوطن دون الاستعانة بصديق ماذا يريدون من الوطن وأبناء الوطن في ظل هذه الظروف والمحنة التي خططوا لها ومازالوا لإدخال الوطن في المزيد من الفتن والأزمات السياسية والاقتصادية لترويع المواطنين وإشاعة الخوف والفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار مرة أخرى بعد أن فشلوا في جر الوطن وأبناء الوطن إلى حرب أهلية غيظاً من تماسك وتلاحم جماهير شعبنا الذين جسدوا أسمى معاني الوحدة الوطنية لمواجهة الظروف الراهنة والتأكيد على التمسك بالشرعية الدستورية ومبادئ الديمقراطية في التداول السلمي للسلطة.

ماذا يريد هؤلاء من وطن يأكلون من خيراته ويشربون من أعذب مياهه ويتنفسون أنقى هوائه ويمتعون أعينهم بأجمل ما خلق الله من طبيعة مكسوة بجمال الخضرة؟ ماذا يريد هؤلاء من وطن منحهم الجاه والمكانة بين أوساط أبنائه؟ إن هؤلاء الضالين تحت شعارات كاذبة نقول لهم أفيقوا من غيبوبتكم العدوانية والسياسية الهشة والتي تحلقون فيها على رقاب أبناء الوطن لتدمير بلدة طيبة ولم تتذكروا أن خير زائر قادم على أبوابنا.. إنه رمضان.. الشهر الكريم والذي أنزل فيه القرآن هداية للناس أجمعين شهر الرضا والتوبة والغفران.. شهر رمضان عودة إلى الله بعد أن تأخذ الشهور الأخرى بمشاكلها وتشغلنا بأمور الدنيا.. ففكروا بالتوبة عن الذنوب والخطايا واستعدوا بالتطهر للذكر والصلاة والصوم الصحيح لتتعلموا منه قيمة الوطن وغاية الفضائل واحترام الآخرين والوفاء للآخرين والإكثار من قراءة القرآن الكريم ولكن عن فهم وتدبر لمعانيه للعمل بها... وحفظ السمع والبصر واللسان عن المحرمات وإخراج الزكاة وصلة الرحم وهي الغرض الأساسي من الصيام و بها تعود إلى الله سبحانه وتعالى .. أسطر هذه الكلمات وهي بمثابة دعوة من القلب إلى كل الذين يتربصون بالوطن وأبناء الوطن بالكمائن الغادرة التي تسيء للإنسان اليمني وتجلب الحزن والألم لأن ضحاياها غالباً من الأبرياء عليهم أن يطهروا أنفسهم من الحقد والغل استعداداً لاستقبال الشهر الكريم والذي فيه ليلة القدر... ليلة فيه السماء مفتوحة للعفو والغفران وفيها تشفى القلوب المجروحة ويستجاب الدعاء لأن الله سبحانه وتعالى غفور رحيم.. فهل يستفيد هؤلاء من هذه الفرصة الإلهية القادمة إلى أبوابهم دون عناء؟

رسالة لطيفة ومساهمة قيمة

□ الأستاذ العزيز/عبدالله بجاش – المحترم، تحية طيبة أرسلها إليك من السعودية موطن اغترابي وتحمل إليك كل معاني الود والتقدير، وبعد : وأنا أتجول في الإنترنت للاطلاع على ما تتناوله الصحف اليمنية وفي مقدمتها صحيفة «الثورة» الرسمية عما جرى في وطني العزيز من أحداث مؤلمة ومحزنة هروباً من أكاذيب ومبالغات أخبار الفضائيات التي معظمها فقدت مصداقيتها ومشاهديها نتيجة أعمالها المفبركة لإثارة الفتن بين الأنظمة والشعوب العربية بدعوة تغير دون أن تعرف خصائص وعادات وتقاليد كل بلاد المهم أنها تبلور أخباراً لتصنع لنفسها شهرة، وإن كانت على حساب فتنة تهلك الحرث والنسل، المهم أستاذي هذا ليس موضوعيولكن، وما أود الإشارة إليه أنني اطلعت على صفحة «المغتربون» الصادرة عن «الثورة» في الـ ١٠ يونيو ٢٠١١م وبصراحة لفت انتباهي عنوان «مغتربون يكتبون»، وفيه عدة مشاركات لمغتربين رائعة جداً من أحاديث، وهذا هو الدافع لكتابة هذه الرسالة بعد أن عرفت من خلال الإيميل أنك محرر صفحة «المغتربون» وأبغي منك نشر هذه الرسالة بتفاصيلها وهذه المساهمة أضيفها إلى المساهمات الأخرى لما فيها من حكمة لكرم الخالق لعبده لتعلم الناس كيف أن الله سبحانه وتعالى يرزق خلقه من حيث لا يعلم والمساهمة تقول : جاء رجل إلى سيدنا موسى يوماً وقال له : اسأل ربك هل أنا سعيد أم شيقي في هذه الدنيا، فسأل سيدنا موسى ربه، فأجابه بأنه سيكون سعيداً (٤٠) سنة وشقياً ٤٠سنة، فقال الرجل : اسأل ربك أن يجعل الأربعين السنة الأولى سعادة، فاستجاب الله ورزق الرجل مالاً وفيراً، ففتح الرجل منزلاً كبيراً له سبعة أبواب يدخل منها الفقراء والمساكين ليأكلوا ويشربوا، وبعد أربعين سنة مرّ سيدنا موسى فرأى الرجل سعيداً، فسأل ربه لقد مرت أربعون عاماً فلماذا لا يزال سعيداً، فقال الله سبحانه وتعالى يا موسى أنني فتحت له باباً للرزق ففتح لي سبعة أبواب أيكون العبد أكرم من سيده، فخرّ سيدنا موسى ساجداً وشكر ربه، فهل يتعظ هؤلاء من مكرمة الله سبحانه وتعالى لرعاية نعمته بدلاً من إهدارها في ما لا يؤدي إلى الصراط المستقيم.